Al-Mihwar
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan

Vol. 3 No. 1 (2024) p. 102-120
eISSN: 2986-8483
: *https://doi.org/10.47766/almihwar.v3i1.3447*

القلق اللغوي في مهارة الكلام لدى طلبة قسم تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية لهؤسماوى

Language Anxiety in Speaking Skills among the Students of Arabic Language Teaching Department at the State Islamic Institute of Lhokseumawe

[1*] Rana Teriza [2] Edo Kurniawan

[1] Ulumuddin Islamic Boarding School, Uteunkot, Indonesia
[2] Universitas Darussalam Gontor, Indonesia

✉ ***Corresponding author:***
ranateriza@gmail.com

Received: *30th September 2024*
Revised: *31st October 2024*
Accepted: *25th December 2024*
Published: *31st December 2024*

ABSTRACT

Language anxiety is a significant challenge that students encounter when speaking a foreign language. It encompasses self-perceptions, emotions, and behaviors related to learning in language classes, often manifesting as negative thoughts, fear of failure, and nervousness. This anxiety can hinder students' speaking abilities. Therefore, this study aims to identify the factors contributing to language anxiety and assess its level in students' speaking skills using the Horwitz Foreign Language Anxiety Scale (FLCAS). The research employs a quantitative survey method. The study population consists of 146 students from the Arabic Language Education Department for the academic year 2023-2024, with a sample of 60 students selected through incidental sampling. Data were collected using questionnaires. The findings reveal that language anxiety among students stems from three main factors: communicative anxiety due to psychological influences, assessment anxiety influenced by teachers and peers, and test anxiety triggered by situational factors. The overall level of language anxiety among students in the Arabic Language Education Department at Lhokseumawe State Islamic Institute averages 31, or 51.67%. This suggests that while students are aware of the causes of their anxiety, they still make an effort to speak. The results indicate a strong determination among students to overcome their language anxiety and continue practicing Arabic despite their struggles. However, there is no correlation between the questionnaire scores and the students' muhadatsah (speaking) lesson scores. The findings imply that reducing language anxiety through supportive teaching can enhance students' confidence in speaking Arabic.

Keywords: *Language Anxiety, Speaking Skills, Arabic Language, Language Mastery, Horwitz Foreign Language Anxiety Scale*

: https://doi.org/10.47766/almihwar.v3i1.3447
© Rana Teriza & Edo Kurniawan (2024)

ABSTRAK

Kecemasan berbahasa merupakan tantangan signifikan yang dihadapi siswa ketika berbicara dalam bahasa asing. Kecemasan ini mencakup persepsi diri, emosi, dan perilaku yang berkaitan dengan pembelajaran dalam kelas bahasa, yang sering kali muncul dalam bentuk pemikiran negatif, ketakutan akan kegagalan, dan kegugupan. Kecemasan ini dapat menghambat kemampuan berbicara siswa. Oleh karena itu, penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi faktor-faktor yang berkontribusi terhadap kecemasan berbahasa serta menilai tingkat kecemasan tersebut dalam keterampilan berbicara siswa dengan menggunakan Horwitz Foreign Language Anxiety Scale (FLCAS). Penelitian ini menggunakan metode survei kuantitatif. Populasi penelitian terdiri dari 146 mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab pada tahun akademik 2023-2024, dengan sampel sebanyak 60 mahasiswa yang dipilih melalui teknik incidental sampling. Data dikumpulkan menggunakan kuesioner. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kecemasan berbahasa pada mahasiswa berasal dari tiga faktor utama: kecemasan komunikasi yang dipengaruhi oleh aspek psikologis, kecemasan terhadap penilaian yang dipengaruhi oleh guru dan teman sebaya, serta kecemasan ujian yang dipicu oleh faktor situasional. Secara keseluruhan, tingkat kecemasan berbahasa mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab di Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Lhokseumawe memiliki rata-rata skor 31 atau 51,67%. Hal ini menunjukkan bahwa meskipun mahasiswa menyadari penyebab kecemasan mereka, mereka tetap berusaha untuk berbicara. Hasil penelitian juga mengindikasikan adanya tekad yang kuat di kalangan mahasiswa untuk mengatasi kecemasan berbahasa dan terus berlatih berbicara dalam bahasa Arab meskipun menghadapi kesulitan. Namun, tidak ditemukan korelasi antara skor kuesioner dengan nilai mata kuliah Muhadatsah. Temuan ini menyiratkan bahwa mengurangi kecemasan bahasa melalui pengajaran yang mendukung dapat meningkatkan kepercayaan diri siswa dalam berbicara bahasa Arab.

Keywords: *Kecemasan Bahasa, Keterampilan Berbicara, Bahasa Arab, Penguasaan Bahasa, Skala Kecemasan Bahasa Asing Horwitz*

مقدمة

في السنوات الأخيرة، لقد حظي القلق اللغوي في تعلم اللغات الأجنبية باهتمام متزايد من الباحثين والممارسين. وقد أجريت العديد من الدراسات لاستكشاف العلاقة بين القلق اللغوي واكتساب اللغة (وان عدنان، ٢٠٢١) والتي كانت رائدها هورويتز وآخرون (Horwitz et. al, 2012:125). من بين الأدوات المستخدمة لقياس هذا القلق، مقياس (FLCAS)، الذي لا يزال يُعتمد عليه على نطاق واسع في فصول تدريس اللغات الأجنبية حتى اليوم. ووجدت دراسة أخرى حول القلق اللغوي إذ ثمة علاقة سلبية كبيرة بين المستويات العالية من القلق اللغوي لدى الطلبة وتحقيق الأهداف اللغوية بشكل عام. ولاريب أن الطلبة الإندونيسيين الذين يتعلمون اللغة العربية كلغة أجنبية يواجهون صعوبات وتحديات عند تعلمها (Stein -Smith, 2015:705).

يظهر عدد من الدراسات أن القلق اللغوي أيضا شائع بين متعلمي اللغة الأجنبية (Botes, 2020:25). ذكر ويليام وأندريد (2008:19) أن القلق اللغوي يجعل العديد من الطلبة يواجهون أشياء جيدة مزعجة، كما أنهم صرحوا أن القلق اللغوي المرتفع يعيق عملية تعلم اللغات الأجنبية بين الطلبة، مما يؤثر على مهارة الكلام لدى الطلبة (Mahmoodzadeh, 2012:466)، سيتم تطوير مهارة الكلام عند التحدث باللغة العربية، واستخدامها في المواقف النشطة والتواصلية.

وعند الحديث عن الجوانب المعرفية الفردية، تنشط كفاءاتهم اللغوية والحركية في وقت واحد. يُطلب منهم الرجوع إلى القواعد النحوية وإتقان المفردات التي تم تخزينها في ذاكرتهم ومعالجتها في خطابات شفوية، بالإضافة إلى ممارسة نطق الرموز الصوتية في الخطاب المنطوق بشكل صحيح. بصرف النظر عن ذلك، يُطلب منهم أيضًا محاذاة التجويد والتأكيد في الجملة وفقًا للرسالة المراد نقلها (Sutarsyah, 2017:143).

لا يزال بعض الطلبة يجدون الصعوبات في إتقان مهارة الكلام لأسباب مختلفة مثل محدودية المدخلات أو التعرض للغة الهدف، وعدم وجود فرصة لممارسة لغتهم، وانعدام الثقة. وباعتباره نشاطا لغويا معقدا، غالبًا ما يُنظر إلى التحدث على أنه نشاط مرهق ومهدد. عندما يمارس الطلبة لغتهم أمام أصدقائهم ومحاضرهم، غالبًا ما تغمرهم المشاعر السلبية مثل القلق والخوف (Alfian et.al, 2022:55) على الرغم من إتقانهم للمهارات اللغوية الأخرى الجيدة، إلا أن بعضهم ما زالوا يشعرون بالضغط لممارسة لغتهم في الأنشطة الشفوية (Handriawan, 2015:53).

ومن الجدير بالذكر أن الطلاب الحاصلين على درجات عالية في اكتساب اللغة قد يعانون أيضًا من مستويات مرتفعة من القلق عند التحدث بلغة الهدف، حيث تغلب عليهم مشاعر التوتر في مواقف معينة (Wahab, 2015:59) وقد يؤدي هذا الموقف إلى فقدان ثقة الطلبة بالدراسة في الفصل، وكذلك في التواصل باللغة العربية، خاصة في تقديم دورات اللغة العربية.

لتحسين إتقان مهارة التحدث لدى الطلاب، من الضروري أن يتمكن المعلمون والمحاضرون من التعرف على الطلاب الذين يعانون من القلق، والأسباب التي تؤدي إليه، والاستراتيجيات الفعالة للتغلب عليه. ويتطلب ذلك إجراء أبحاث أكاديمية لفهم هذه الجوانب بشكل دقيق. وعلاوة على ذلك، لا بد من اتخاذ تدابير جادة ومستمرة للتقليل من أسباب القلق أو القضاء عليها تمامًا، مما يساهم في خلق بيئة تعليمية أكثر دعمًا وتشجيعًا للطلاب.

الإطار النظري

مفهوم القلق اللغوي

صرح القاموس لونجمان للغة الإنجليزية المعاصرة، إن القلق هو الشعور بالملل الشديد تجاه شيء ما (Longman, 2003:11). ويعرف Spielberger القلق على أنه الشعور بالتوتر والخوف والشك والقلق المتعلق بإشارات من الجهاز العصبي (Spielberger, 1966:23) .

من وجهة النظر Hutching David Morris أن القلق العام يتكون من عنصرين هما القلق المعرفي والقلق الجسدي. يشير القلق المعرفي إلى أنه المشاعر الذاتية السلبية والتخوف المعرفي بسبب الموقف الذي يتم توجيهه إليه والعواقب المحتملة. وأما القلق الجسدي فيشير إلى الآثار النفسية لإشارات الجهاز العصبي والمشاعر غير السارة مثل الخوف وآلام المعدة والقلب والتعرق والتوتر (Horwitz et.al, 2010:96).

مستويات القلق اللغوي

وينقسم مستوى القلق اللغوي حسب ستيوارت وآخرون (Matise et.al, 2007:1783) إلى ثلاثة مستويات وهي :

١). المستوى الخفيف للقلق

ويرتبط هذا القلق بالحياة اليومية. يمكن أن يحفز هذا القلق التعلم لإنتاج النمو والإبداع، وتشمل علامات القلق الخفيف وأعراضه ما يلي: زيادة الوعي والانتباه واليقظة وإدراك المحفزات الداخلية والخارجية والقدرة على حل المشكلات بفعالية وزيادة الحماسة للتعلم. وتتميز التغيرات الفسيولوجية بالقلق الخفيف، وصعوبة النوم، وفرط الحساسية للصوت، والعلامات الحيوية، والحدقة الطبيعية.

٢). المستوى المتوسط للقلق

يسمح القلق المتوسط للشخص بالتركيز على ما هو مهم واستبعاد الآخرين، بحيث يشعر الشخص باهتمام انتقائي، ولكن يمكنه القيام بشيء أكثر تركيزًا. التغيرات الفسيولوجية التي تتميز بالقلق هي: ضيق التنفس والنبض، ارتفاع ضغط الدم، جفاف الفم، الأرق والإمساك. والتغيرات المعرفية التي تميز هذا القلق هي: تضييق مجال الإدراك، وعدم القدرة على استقبال المحفزات الخارجية، مع التركيز على ما هو مصدر القلق.

٣). المستوى العليا للقلق

القلق الشديد يؤثر بشكل كبير على إدراك الشخص ويميل الشخص إلى التركيز على شيء مفصل ومحدد ولا يستطيع التفكير في أي شيء آخر. علامات القلق الشديد هي: ضعف الإدراك، التركيز الزائد على التفاصيل، محدودية مدى الانتباه، صعوبة في التركيز أو حل المشكلات، وعدم القدرة على التعلم بفعالية. والأعراض التي يعاني منها الشخص هي: صداع، دوخة، غثيان، رعشة، أرق، خفقان، عدم انتظام دقات القلب، فرط التنفس، كثرة التبول، إسهال. عاطفياً، يشعر الإنسان بالقلق الشديد، فيتركز كل الاهتمام عليه .

أسباب القلق اللغوي

الفكرة الأساسية للقلق اللغوي في مقولة هورويتز (Horwitz: 1986) أن القلق اللغوي ينحصر في الأحكام الإجرائية في السياقات الأكادمية والاجتماعية، ومن هذه المقولة تتحدد أنواع القلق الثلاثة: القلق الاتصالي (*Communication Apprehension*) و

القلق التقييمي (*Fear of Feedback By Peers And Teachers*) والقلق الاختباري (*Fear of Language Test*). القلق الاتصالي عند McCrokey (1977) هو قلق نفسي يحدث في التواصل مع الآخرين. ومن أساليبه التباعد والصراع وصعوبة التواصل (Aida, 1994:156). ووفقًا لهورويتز (1986)، فإن تعلم اللغة يتعلق بالتواصل مع الآخرين، لذا فإن التواصل جزء مهم من هذا التعلم. إذا تم إدراك أقواله من قبل المتعلم، فلن يكون لديه قلق لغوي منخفض ولن تختفي آراؤه حول تعلم اللغة الهدف.

وفقًا لهورويتز (Horwitz: 1986)، فإن المتعلمين القلقين من الاختبار يجبرون أنفسهم دائمًا على الوصول إلى أعلى الدرجات وإذا أخطأوا فإنهم سيفشلون. والأخطاء أمر طبيعي في عملية تعلم اللغة والمتعلمون الماهرون سيشعرون بالقلق أيضًا. القلق التقييمي هو القلق من مواجهة التقييم من الآخرين والاعتقاد بأن الآخرين سيحكمون عليه بشكل سلبي في فصل اللغة الأجنبية. يميل هذا القلق إلى أن يجعل الشخص يلتزم الصمت أو يتجنب الأنشطة الصفية أو الهروب من الفصل.

مهارة الكلام

مفهوم مهارة الكلام

في فصل اللغة، الكلام هو صوت مفيد، وبالنسبة للمتحدثين، فهو معنى للتعبير عن الذات يتم التعبير عنه بالكلمات والمصطلحات النحوية: جملة مركبة مفيدة (أحمد فواد عليان، ١٩٩٢:٨٦). المعنى الاصطلاحي الكلام هو أن يعبّر فيه المتكلم عما بداخله عن هواجسه أو أفكاره، والمشاعر والأحاسيس التي تدور في ذهنه، والآراء أو الأفكار التي تملأ عقله، وما يريد به المتكلم. وهو إفادة الآخرين المعلومات أو ما شابه

ذلك بطريقة سلسة ومتدفقة مع الحقيقة في التعبير والنزاهة في التعبير (إمام الدين مختر، ٢٠١٨:٢٦)

وذكر محمود كامل الناقة (١٩٨٥:١٥٣) أن الكلام عبارة عن عبارات منتجة تتطلب من المتعلم أن يكون قادرًا على استخدام الأصوات بدقة وإتقان الصيغ النحوية وترتيب الكلمات مما يساعد في التعبير عما يريد قوله في مواقف التحدث. وأضافت منى إبراهيم اللبودي أن الكلام من المهارات اللغوية الأربع، وهي نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعرفة والخبرات والأفكار والآراء من شخص لآخر، ونقلها من المستمعين أو المتلقين في أماكن القبول والتفاهم والتفاعل والاستجابة (فخر الراسخ، ٢٠١٣: ١٠).

يتضح من هذه التعريفات أن الكلام هو وسيلة اتصال شفهي من فرد لآخر لإيصال رسالة عما يريده، ويعتبر الكلام في تعليم اللغة الأجنبية من المهارات الأساسية في اللغة التي تمثل أحد الأهداف من الدراسات اللغوية.

القلق اللغوي في مهارة الكلام

القلق اللغوي هو شعور بالقلق الذي ينشأ عندما يتعلم الشخص لغة أجنبية. القلق هو العامل الرئيسي الذي يمكن أن يعيق عملية تعلم الطلبة الذين يدرسون لغة أجنبية. وفي عملية تعلم لغة أجنبية، فإن المهارة التي تسبب القلق اللغوي في أغلب الأحيان هي مهارة الكلام، وبحسب لندي (2015:308)، إن القلق اللغوي في مهارة الكلام هو شعور بالعصبية والانزعاج الذي يشعر به الأفراد عند تقديم العروض التقديمية، خاصة بالنسبة للطلبة في فصول اللغة الأجنبية. الخوف من التحدث والصعوبات التي

يواجهها الشخص عندما يضطر إلى التحدث أو التعبير عن نفسه بلغة أجنبية أمام الأخرين.

وبحسب بيلي في دراسة أوان وأصحابه (Awan, 2010) فإن القلق اللغوي فى مهارة التحدث هو شكل من أشكال الخوف الحقيقي أو القلق عند التحدث أمام الآخرين نتيجة لعملية التعلم الاجتماعي. يتأثر القلق التحدث أمام الجمهور بعوامل مختلفة، بما في ذلك إدراك الفرد أو عقليته، وافتقار الفرد إلى الخبرة، والمتطلبات الاجتماعية المفرطة التي لا يستطيع الفرد تلبيتها، ومعايير الإنجاز الفردي العالية جدًا مقارنة بقدراته.

منهج البحث

طريقة البحث المستخدمة، في هذا البحث هي البحث الكمي باستخدام المدخل المسحي. المنهج المسحي هو مجموعة من الخطوات يتم إجرائها من خلال استجواب مجموعة من الأفراد للحصول على المعلومات التي تساعد الباحثين على الوصول إلى النتائج، ولا يقومان في هذا المنهج بدراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب. والمجتمع في هذا البحث هو طلبة قسم تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية لهؤسماوى في السنة الدراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤م وعددهم ١٤٦ طالبا. وبناء على المشكلة التي سيبحثها الباحثان، بالنسبة لحسب العينات في هذا البحث هو أسلوب أخذ العينة العرضية (*Incidental Sampling*) لأن عدد المجتمع في هذا البحث معروف، لذلك استخدما في أخذ عدد العينة على الرموز سولفين (*Slovin*). استنادا إلى رموز سلوفين، كان عدد العينات في هذا البحث ٥٩،٣٤ عينة أو مبحوثا، ثم تقريبها إلى ٦٠ عينة. ٦٠ من هؤلاء المبحوثين سيقومون بملء الاستبيان الذى وزعه الباحثان.

عرض البيانات

أسباب القلق اللغوي في مهارة الكلام لدى طلبة قسم تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية لهؤسماوى .

بعد أن قام الباحثان في عملية تحليل البيانات بحساب نتائج الاستبيان من المستجيبين بواسطة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، قاما بتأليف جدول بالعوامل المسببة للقلق اللغوي من خلال مراجعة الأسئلة من الاستبيان ومجموعة من إحصائيات المستجيبين. ويتضمن هذا الجدول كلمتين هما الكلمة الإيجابية والكلمة السلبية لكشف العوامل للقلق اللغوي لدى طلبة قسم تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية لهؤسموى. وتنقسم العوامل التى تسبب القلق اللغوي في هذا البحث إلى ثلاثة أقسام مناسبة بعناصر السؤال وهي: العوامل للقلق الاتصالي والعوامل للقلق التقييمي والعوامل للقلق الاختباري.

جدول رقم ١عوامل القلق اللغوي

القلق الاختباري	
المتوسط الحسابي	165,9091
الخطأ االمعياري	6,02488
المتوسط	169
الموال	175
الانحراف المعياري	19,98226
تباين العينة	399,2909
التفرط	-0,35176
الالتواء	-0,42258
المدى	66
أصغر القيمة	130
أكبر القيمة	196
المجموع	1825
العدد	11

القلق التقييم	
المتوسط الحسابي	176,5
الخطأ االمعياري	8,007288
المتوسط	176,5
الموال	#N/A
الانحراف المعياري	19,61377
تباين العينة	384,7
التفرط	1,772573
الالتواء	-0,50753
المدى	60
أصغر القيمة	144
أكبر القيمة	204
المجموع	1059
العدد	6

القلق الاتصالي	
المتوسط الحسابي	162,1875
الخطأ االمعياري	4,174545
المتوسط	165
الموال	178
الانحراف المعياري	16,69818
تباين العينة	278,8292
التفرط	-0,33995
الالتواء	-0,57081
المدى	57
أصغر القيمة	130
أكبر القيمة	187
المجموع	2595
العدد	16

الجدول أعلاه يوضح أن أعظم النتيجة من ثلاثة عناصر يعني العوامل للقلق التقييمي.

مستوى القلق اللغوي في مهارة الكلام لدى طلبة قسم تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية لهؤسماوى.

ينقسم مستوى القلق اللغوي لدى الطلبة إلى ثلاثة أقسام: أعلى، متوسط، أدنى. حيث يُصنّف القلق المرتفع ضمن المعيار (٩٣-١٢٥)، والمتوسط ضمن المعيار (٥٨-٩٢)، والمنخفض ضمن المعيار (٢٥-٥٧). اللمحة عن مستوى القلق اللغوي أولاً: القلق الخفيف أو الأدنى أن يشعر الطالب بالحذر واليقظة العالية. ثانيًا، القلق المتوسط أن يتركز تفكير الطالب حول سبب قلقه. ثالثا، القلق الشديد أو الأعلى، يتسم بانخفاض الانتباه لما حوله، حيث ينشغل كليًا بمصدر قلقه، مما قد يؤدي إلى الشعور بالتوتر إذا ازداد القلق أو اشتد. مستوى القلق اللغوي ومعايره كما يلي:

جدول رقم ٢ معيار القلق اللغوي

مستوى القلق اللغوي	معيار
أعلى	٩٣-١٢٥
متوسط	٥٨-٩٢
أدنى	٢٥-٥٧

من خلال معيار القلق اللغوي في الجدول (٢)، سيرى الباحثان بإجابة المستجيبين ومستوى قلقهم في مهارة الكلام. ويريان كذلك عن أعظم العوامل التي تسبب القلق اللغوي لدى طلبة قسم تدريس اللغة العربية من القلق الاتصالي

(Communication Apprehension) و القلق التقييمي (*Fear of Feedback by Peers and Teachers*) والقلق الاختباري (*Fear of Language Test*).

يرتبط القلق الاتصالي القلق النفسي بالصعوبة في التواصل مع الآخرين، مما يؤدي إلى التردد، الانسحاب، والشعور بالمشقة أثناء التفاعل اللغوي. ويتمثل القلق التقييمي في الخوف من تقييم الآخرين، حيث يظن الطالب أن زملاءه أو معلميه سيقدمون له تقييمًا سلبيًا. وينشأ القلق الاختباري من رغبة الطلاب في تحقيق مستويات متقدمة، إذ يخشون أن تؤدي أخطاؤهم في الاختبار إلى الفشل.

جدول رقم ٣ مجموعة مستوى القلق اللغوي

المستوى	العدد	النسبة المئوية
أعلى	٢٧	٪٤٥،٠٠
متوسط	٣١	٪٥١،٦٧
أدنى	٢	٪٣،٣٣
مجموع	٦٠	٪١٠٠

بناء على الحدول (٣)، أن هناك ثلاث مستويات من القلق اللغوي لدى طلبة قسم تدريس اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م. يعني أعلى ومتوسط وأدنى، بعدد ٢٧ نفرا للأعلى و٣١ نفرا للمتوسط ونفرين للأدنى. وهذا يدلّ على أنّ مجموع درجة القلق اللغوي لدى الطلبة يعني أعلى بعدد ٢٧ أو بلغ على ٤٥٪ من جميع العينة. وللمتوسط بعدد ٣١ أو ٥١،٦٧٪.و للأدنى بعدد نفرين أو ٣،٣٣٪. فإذنْ مستوى القلق اللغوي لدى طلبة قسم تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية لهؤسماوى العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م هو مستوى متوسط أو بلغ على درجة ٥١،٦٧٪.

قامت (قرة أعين،٢٠٢٠) بالدراسة على عينة متكونة من ٢٧ طالبا وطالبة في الفصل الدولي للقسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. واتضحت في بحثها أن مستوى القلق اللغوي لمهارة الكلام وقع فى المستوى المتوسط عند طلبة اللغة العربية بالجامعة. وأظهرت الدراسة (وان عدنان، ٢٠٢١) على عينة متكونة من ٦٧ طالبا وجميعهم طلبة السنة الأخيرة في قسم اللغة العربية بالكلية الجامعية الإسلامية العالمية سلانجور. واتضح في بحثه أن مستوى القلق اللغوي عبر التعبير الشفوي وقع فى المستوى الأعلى عند طلبة اللغة العربية بالجامعة.

العلاقة بين نتيجة الاستبيان ونتيجة درس المحادثة للطلبة

العلاقة بين نتيجة الاستبيان ونتيجة درس المحادثة للطلبة والنتيجة المحصولة بعد حسابها باستخدام تطبيق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). من خلال الأسلوب لحظة منتج الارتباط (*Correlation Product Moment*).

جدول رقم ٤ نتيجة العلاقة بين نتيجة الاستبيان ونتيجة درس المحادثة للطلبة

نتيجة معامل ارتباط بيرسون			
		نتيجة مادة المحادثة	نتيجة الاستبيان
نتيجة مادة المحادثة	معامل ارتباط بيرسون	1	-,184
	قيمة Sig. (2-tailed)		,160
	قيمة N	60	60
نتيجة الاستبيان	معامل ارتباط بيرسون	-,184	1
	قيمة Sig. (2-tailed)	,160	
	قيمة N	60	60

يوضح الجدول السابق أن نتيجة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)بلغت -٠.١٨٤، في حين أن قيمة *r* الجدولية (r tabel) تساوي ٠.٢٥٠ لعينة مكونة من ٦٠ فردًا. ووفقًا لمعيار مقارنة القيم:

إذا كانت قيمة r المحسوبة (r hitung) أكبر من القيمة الجدولية (r tabel) فهذا يشير إلى وجود ارتباط بين المتغيرات. وبالعكس، أما إذا كانت قيمة r المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، فهذا يعني عدم وجود ارتباط بين المتغيرات.

وبما أن القيمة المحسوبة (-٠.١٨٤) أقل من القيمة الجدولية (٠.٢٥٠)، فإن النتيجة تدل على عدم وجود ارتباط بين المتغيرات.فمن الجدول السابق أن النتيجة المحصولة من نتيجة دلالة Sig(2-tailed) هي ١٦٠،. بناءً على قيمة الدلالة Sig:(2-tailed (إذا كانت قيمة (2-tailed) >٠.٠٥، فهناك ارتباط بين المتغيرات المتصلة، وعلى العكس إذا كانت قيمة Sig(2-tailed) < ٠.٠٥، فليس هناك ارتباط. من النتيجة في الجدول السابق0,05 > 160, ، فوجه العلاقة ليس هناك ارتباط بين المتغيرات، حيث تشير علامة السلبية (-) في جدول مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) إلى اتجاه المضاد.

وأظهرت الدراسة (وان عدنان، ٢٠٢١) عن العلاقة بين مستوى القلق اللغوي ومستوى مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلبة في السنة الأخيرة بالكلية الجامعية الإسلامية العالمية سلانجور، على أن اكتشفت نتائج البحث وجود ارتباط سلبي معتدل (P<>001, r=0.322). وباختصار، كلما زادت حدة القلق اللغوي الذي يواجهه الطلبة، انخفضت احتمايةل إتقانهم لمهارة الكلام باللغة العربية.

صورة ١: جدة البحث

يتناول هذا البحث قلق اللغة في تعلم اللغة العربيةلدى طلاب الجامعة الإسلامية في إندونيسيا، مستخدمًا مقياس FLCAS لقياس مستوى القلق. أظهرت النتائج أن ٦١.٦٧٪ من الطلاب يعانون من قلق مرتفع، دون علاقة بين القلق والتحصيل الأكاديمي، مع تحديد ثلاثة عوامل رئيسية مؤثرة. تسهم الدراسة في فهم أعمق للعوامل النفسية في تعلم العربية واقتراح سبل لتقليل القلق وتعزيز الكفاءة اللغوية.

الخلاصة

في تعلم اللغة العربية، خاصة مهارة الكلام تتطلب الشجاعة والثقة في نفوس الطلبة. ومن المشكلات في قسم تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية لهؤسماوى التي لابد مراعتها في مهارة الكلام وجود القلق اللغوي على مختلف المعايير. والقلق اللغوي هو مجموعة من التصورات الذاتية والمشاعر والسلوكيات المختلفة المتعلقة بالتعلم في فصول اللغة والتي تشير إلى الأفكار السلبية والخوف من الفشل والانفعالات. و العوامل التى تسبب القلق اللغوي لدى طلبة قسم تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية لهؤسماوى تأتي من ناحية القلق الاتصالي بالعوامل النفسية والقلق التقييمي بالعوامل الخاصة بالمعلم والأصحاب والقلق الاختباري بالعوامل الظرفية .

والمستوى للقلق اللغوي لدى طلبة قسم تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية لهؤسماوى يدلّ على مستوى متوسط بعدد ٣١ أو ٥١،٦٧٪ بمعنى أن الطلبة ركزوا أفكارهم على سبب قلقهم أثناء إظهار قدرتهم على التحدث. وتدلّ هذه النتيجة على أن الطلبة كانت لديهم إرادة قويّة للإنخفاض من قلقهم اللغوي وتصميم على محاولة التحدث باللغة العربية على الرغم من قلقهم اللغوي.

وتشير النتائج إلى عدم وجود علاقة بين نتائج الاستبيان ونتائج درس المحادثة لدى الطلاب، وفقًا لمعيار المقارنة بين r المحسوبة والقيمة الجدولية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) ٠.١٨٤- وهي أقل من القيمة الجدولية (٠.٢٥٠). وبالتالي، يتم رفض الفرضية الصفرية.كما أظهرت نتيجة الدلالة الثنائية Sig) (2-tailed)قيمة ٠.١٦٠، وهي أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥، مما يؤدي أيضًا إلى رفض الفرضية الصفرية . وبناءً على ذلك، لا يوجد ارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

المراجع

الأعين, قرة. (٢٠٢٠). *القلق اللغوي في مهارة الكلام لدى الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج*. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

فخر الراسخ. (٢٠١٣). "تعليم مهارة الكلام بغير اللغة العربية". مجلة أم القرى ٢أغسطس.

محمود عليان، أحمد فواد. (٢٠١٨). *المهارات اللغوية وأهيتها وطرائق تدريسها*. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. (٢٠١٩). *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

محمود كامل الناقي. (١٩٨٥). *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

مختر، إمام الدين. (٢٠١٨). *تحليل الأخطاء النحوية في الأداء اللغوي بجمعية الكندي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج* . بحث العلمي: مالانج.

هادي، نور. (٢٠١٨). *الموجه التعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*. مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

وان عدنان، وان محمد شاكر بن. (٢٠٢١). *تحليل التراكيب اللغوية للقلق اللغوي عبر التعبير الشفوي لطلبة الكلية الجامعة الإسلامية العالمية سلانجور*. مالزيا: الجامعة الإسلامية العالمية.

Aida Y. (1994). Examination of Horwitz Horwitz and Cope's Construct of Foreign Language Anxiety: The Case of Student Japanese. *The Modern Language Journal*. https://doi.org/10.1111/j.1540-4781.1994.tb02026.x.

Alfian, M.I., Niswah, N. and Masykur, M.Z. (2022). Kecemasan Berbahasa Untuk Ketrampilan Berbicara Bahasa Arab Pada Tingkatan Perguruan Tinggi. *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*. 14 (1): 55–70. http://dx.doi.org/10.21043/arabia.v14i1.14887.

Awan, R. (2010). An Investigation Of Foreign Language Classroom Anxiety And Its Relationship With Students Achievement. 7(11). https://doi.org/10.19030/tlc.v7i11.249.

Botes, E. (2020). The Foreign Language Classroom Anxiety Scale and Academic Achievement : An Overview of the Prevailing Literature and a Meta-Analysis. *Journal for the Psychology Og Language Learning*. 2(1). 10.52598/jpll/2/1/3.

Chen, I. J., Cheng, K. R., & Chuang, C. H. (2022). Relationship between language anxiety and English speaking performance. English Language Teaching, 15(11), 78-83. 10.5539/elt.v15n11p78.

Cheng, Y. S. (2004). A Measure of Second Language Writing Anxiety: Scale Development and Preliminary Validation). *Journal of Second Langeage Writing*. 13. 4. https://doi.org/10.1016/j.jslw.2004.07.001.

Effendy, M. F. (2009). *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.

Handriawan, D. (2015). Mempertegas Kembali Arah Pembelajaran Bahasa Arab (Perspektif Budaya Terhadap Tradisi Belajar Bahasa Arab. *Al Mahara: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1 (1): 43–64. https://doi.org/10.14421/almahara.2015.011-03.

Horwitz, E. K, et.al. (2010). Chapter 6 Foreign Language Anxiety. *Pater Lang Publishing*. 2(1).

Horwitz, E K,. et al. (2012). Foreign Language Classroom Anxiety. *The Modern Language Journal*. 70(2). https://doi.org/10.1111/j.1540-4781.1986.tb05256.x.

Indahyanti, R., Rahman, A. W., & Mursidin, M. (2023). Measuring Language Anxiety Of Efl Students In Public Speaking. *Klasikal : Journal Of Education, Language Teaching And Science*, 5(1), 196–203. https://doi.org/10.52208/klasikal.v5i1.666.

Longman. (2003). *Longman Dictionary of Contemporary English Series*. London: Academic Press.

Mahmoodzadeh, M. (2012). Investigating Foreign Language Speaking Anxiety within the EFL Learner's Interlanguage System: The Case of Iranian Learners. *Journal of Language Teaching and Research*. 3(3). 10.4304/jltr.3.3.466-476.

Matise, T,. et al. (2007). A Second-Generation Combined Linkage – Physical Map of the Human Genome. *Genome Research Journal*. 17(12). 10.1101/gr.7156307.

Muchlas, M. (1976). *Psikoneorosa dan Gangguan Psikomotif*. Yogyakarta: Muria.

Scovel, T. (1978). "*The Effect of Affect on Foreign Language Learning : A Review of The Anxiety Research*". Language Learning. 28(1). https://doi.org/10.1111/j.1467-1770.1978.tb00309.x.

Sholikhi, Fu'Ad. Communication Students' Anxiety in Speaking Skill Practice. *ELT Forum*, vol. 11, no. 1, 2022, pp. 31-40. https://doi.org/10.15294/elt.v11i1.49533.

Spielberger, C. D. (1966). *Anxiety And Behavior*. New York and London: Academic Press.

Stein-Smith, K. (2015). The U.S. Foreign Language Deficit, the Language Enterprise, and the Campaign for Foreign Languages. *Journal Of Language Teaching and Research*. 6(1). 10.17507/jltr.0604.01.

Suparia, F. A. A., Abdullah, I., Rusdi, M. I. M., Ghazuddin, F., & Raffi, M. S. M. (2022) "An Overview on Speaking Anxiety in Foreign Language Classroom: Level of Speaking Anxiety, Gender, and Factors", Malaysian Journal of Social Sciences and Humanities (MJSSH), 7(10), p. e001863. https://doi.org/10.47405/mjssh.v7i10.1863.

Suryabrata, S. *Psikologi Kepribadian*. Jakarta : Grafindo Pustaka.

Sutarsyah, C. (2017). An Analysis of Student ' s Speaking Anxiety and Its Effect on Speaking Performance. *Indonesian Journal of English Language Teaching and Applied Linguistics*. 1(2). http://dx.doi.org/10.21093/ijeltal.v1i2.14.

Wahab, M A. (2015). Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Posmetode Abstrak Pendahuluan Pembelajaran Bahasa Asing Khususnya. *Lughah Arabiyyah*. 2(1). https://doi.org/10.15408/a.v2i1.1519.

Wakhyudin, H., & Putri, A. D. S. (2020). Analisis Kecemasan Mahasiswa Dalam Menyelesaikan Skripsi. *Wasis : Jurnal Ilmiah Pendidikan*. 1(1) . https://doi.org/10.24176/wasis.v1i1.

Williams, M., Burden, R., Poulet, G. & Maun, I.,. (2008). *Learners ' Perceptions of Their Successes and Failures in Foreign Language Learning*. Language Learning Journal. 30(1). https://doi.org/10.1080/09571730485200191.

Woodrow, L. (2015). Anxiety and Speaking English as a Second Language. *Relc Journal*. 1(3). https://doi.org/10.1177/0033688206071315.